

لتطرف الديني وأسبابه والحيلولة دونه: نظرة شرعية

إعداد

جابر زبير أنصاري.

08138577741

كلية يوسف بلا عثمان للتربية والدراسات القانونية، دورا - كشنه - نيجيريا

و

محمد منتقى أبوبكر

07062616188

كلية يوسف بلا عثمان للتربية والدراسات القانونية، دورا - كشنه - نيجيريا

العام 2025م

المستخلص:

التطرف من أسوء المشاكل إضرارا بالمجتمعات الإنسانية، الإسلامية منها العربية والغربية على حد سواء، وما فتأت هذه الظاهرة القاتلة منذ فجر التاريخ تقوض التقدم البشري في المجال الديني والفكري، وكذا السياسي والاقتصادي وصولا إلى إجتماعي وسلوكي. تحاول المقالة الإجابة عن الأسئلة التالية: فما حقيقة التطرف لغة واصطلاحا؟ وما هي أسبابه؟ وما الحلول منه من منظور الشريعة الإسلامية؟، وتهدف المقالة إلى تناول هذه الإشكاليات معتمدة على القرآن الكريم والسنة النبوية ومستعينة بأقوال العلماء متى كان ذلك لازما، ويستخدم الباحثان المنهج الإستقرائي التحليلي عند جمع معلومات المقالة والذي يناسب مثل هذا النوع من الدراسة، ومن أهم نتائج هذا البحث هي خطورة سوء الفهم والبعد عن التمسك بالتوجيهات الإسلامية.

المقدمة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله حمد الشاكرين، والصلاة والسلام على نبينا محمد، عبد الله ورسوله وخيرته من خلقه المبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين. إن الحديث عن التطرف وما يتعلق به حديث الساعة ومن المواضيع الملحة على الساحة، ذلك أنه لا يمر يوم دون أن تظالعنا وسائل الأعلام المسموعة والمرئية والمقروءة عن قيام فرد أو مجموعة بأحد الأعمال

الإرهابية التي تبعث الرعب ، وتثير الفزع و تروع الآمنين ، وتقتل الأبرياء، وتدمر الأموال والممتلكات العامة والخاصة، وتخل بأمن وسلامة المرافق العامة التي تخدم ملايين الناس في شتى أنحاء المعمورة، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى ، أصبح وظيفة لبعض من رواد الصحافة أن يطلقوا الأحكام على خلق الله، فإذا تمسك المسلم ببعض السلوك الإسلامي وصف بالتطرف والأصولية، وإذا طالب بإقامة الحكم الإسلامي رمي بأنه متطرف أصولي، وإذا طالب بإحياء فريضة الجهاد في سبيل الله وصف بأنه راديكالي، وإذا طالب بالعودة إلى الكتاب والسنة وترك حثالة الآراء وصف بأنه نصوصي حرفي، وهكذا تنتقى المصطلحات المناسبة من قاموس الصحافة المستوردة مع إمكانية استيراد مصطلحات جديدة لما يستجد في الساحة من ظواهر. تسعى الدراسة إلى معالجة موضوع التطرف بشكل أكاديمي وعلمي وتحاول استقصاء ابعاد هذه الظاهرة وتحليلاتها في المجتمع. كذلك تهدف الدراسة إلى معرفة أسباب التطرف وهل يمكن الإقرار بأن وجود الظاهرة أمر طبيعي أو أنها ظاهرة مرضية، وهل يمكن القضاء عليها بصورة مطلقة أم أن ذلك صعب المنال. والكل يتفق على إن الحد منها وتقليص أخطارها وآثارها السلبية على المجتمعات يبقى أمرا مطلوباً . وتأخذ هذه الدراسة أهميتها من النتائج التي يمكن أن تتوصل إليها. وستعالج هذه المقالة قضية التطرف تحت موضوع "عوامل التطرف الديني وأسبابه والحيلولة دونه في نظرة الشريعة الإسلامية" على أهم المباحث الآتية:

المقدمة، وفيها ذكر أهداف المقالة ورؤوس أقلامها.

المتحدث الأول: مفهوم التطرف وخطورته في المجتمع.

المبحث الثاني: أنواعه وأسبابه: السبب الديني والاقتصادي والاجتماعي والسياسي.

المبحث الثالث: الحل الإسلامي للتطرف.

المبحث الرابع: الخاتمة، وفيها نتائج البحث.

المبحث الأول: مفهوم التطرف:

التطرف لغة: على وزن التفعّل - بتشديد العين - من طرف يطرف طرفاً بالتحريك، وهو الأخذ بأحد الطرفين والميل لهما: إما الطرف الأدنى أو الأقصى وبعبارة أخرى، التطرف: حد الشيء وحرفه، وعلى عدم الثبات في الأمر والابتعاد عن الوسطية والخروج عن المألوف ومجاوزة الحد والبعد عما عليه الجماعة، ومنه أطلقوه على الناحية وطائفة الشيء. . ومفهوم التطرف في العرف الدارج - في هذا الزمان - : الغلو في عقيدة أو فكرة أو مذهب أو غيره يختص به دين أو جماعة أو حزب¹.

التطرف في الاصطلاح: عرف العلماء والباحثون التطرف بتعريفات مختلفة في اللفظ ولكنها متحدة المعنى، وفيما يلي أهمها:

التطرف هو الخروج عن القيم والمعايير والعادات الشائعة في المجتمع وتبني قيم ومعايير مخالفة لهاⁱⁱ.

التطرف هو اتخاذ الفرد أو الجماعة موقفا متشددا إزاء فكر أو أيديولوجيا أو قضية، أو يحاول أن يجد له مكانا في بيئة هذا الفرد أو الجماعةⁱⁱⁱ.

صيغة من صيغ التعصب مع نوع من المغالاة في الاتجاهات التي يعتنقها المتطرف مصحوبة بشحنات انفعالية حادة يمكن أن تستثير في ظروف خاصة سلوكا.

هو موقف متشدد بالقبول التام أو الرفض التام تجاه موقف أو فكرة ما مع عدم الرغبة في مناقشة ذلك الاعتقاد.

أما التطرف الديني فقد عرفه العلماء بأنه تعصب شخص أو جماعة لدين معين أو حتى لمذهب في دين معين، كما أشار إلى ذلك علي بن عبد العزيز بن علي الشبل فقال:

"الغلو في عقيدة أو فكرة أو مذهب أو غيره يختص به دين أو جماعة أو حزب." ^{iv}

وينبغي هنا التنبيه إلى أن التطرف هو لفظ غير معروف في النصوص الإسلامية، ولكن يمكن أن نلمح لفظا آخر يعبر عن مجاوزة حد الاعتدال وهو "الغلو" قال تعالى:

" يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ " سورة النساء: 171. و قال أيضا:

" قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ غَيْرَ الْحَقِّ وَلَا تَتَّبِعُوا أَهْوَاءَ قَوْمٍ قَدْ ضَلُّوا مِنْ قَبْلُ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا

وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ " سورة المائدة: 77.

وقد اعتبره القرآن الكريم وفقا لنص الآية تحريفا للدين وخروجا عن قول الحق ونسبة الباطل إلى الله، وفي السنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " يا أيها الناس إياكم والغلو في الدين، فإنه أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين"^v.

ويستخدم الغلو عادة للتعبير عن التطرف بالزيادة في الفهم والتصرف إزاء أمور الدين، فالغلو حقيقة سبب للتطرف وليس مرادفا له، قال علي بن عبد العزيز بن علي الشبل:

" الغلو - في الحقيقة - أعلى مراتب الإفراط في الجملة. فالغلو في الكفن مثلا هو المغالاة في ثمنه والإفراط فيه. والغلو أخص من التطرف؛ إذ إن التطرف هو مجاوزة الحد، والبعد عن التوسط والاعتدال إفراطا أو تفريطا، أو بعبارة أخرى: سلبا أو إيجابا، زيادة أو نقصا، سواء كان غلوا أم لا، إذ العبرة ببلوغ طرفي الأمر.^{vi} "

اعتبارا بطبيعة التطرف يمكن أن يقال: أن تعريف التطرف يختلف من مجتمع إلى آخر بحسب الأفكار السائدة فيه، كما يختلف من بيئة إلى أخرى، فيمكن أن يكون أحد الأشخاص متطرفا في مجتمع ما و غير متطرفا في آخر، كما يتفاوت حد الاعتدال والتطرف من زمن لآخر فما كان يعد تطرفا في الماضي قد لا يكون كذلك في الوقت الحاضر.

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى، لا شك أن للتطرف آثار سيئة في حياة المجتمع عامة و في حياة المجتمع الإسلامي خاصة، ومن ذلك أن التطرف حالة من الجمود والإنحلال العقلي وتعطيل القدرات الذهنية على الإبداع والابتكار، فإن الانتشار هذه الحالة يكون مهددا ليس لتطور المجتمع فحسب بل لوجوده واستمراره، كما أن التطرف سبب ونتيجة في آن واحد للتخلف والركود.

آثار التطرف الديني:

ومن آثار التطرف الخطيرة التدهور في الإنتاج حيث أن أهم عنصر في قوى الإنتاج هو الإنسان العامل الذي لا بد من أن تتطور قدراته العقلية قبل أن يتطور إنتاجه فإذا كان أسيرا لأفكار جامدة وعاجزا عن التفكير وعمال العقل فإن ذلك يجعله متمسكا بالأساليب البالية في الإنتاج، ويمثل التطرف دائما حينا إلى الماضي والعودة إلى الوراء وبالتالي يجر العلاقات الاجتماعية إلى أوضاع بالية لا تلاءم تقدم العصر، وكذلك يرتبط التطرف بالتدهور الثقافي والفكري والعلمي والفني ويعطل التطرف الطاقات الإنسانية كافة كما ويستخدمها في الصراعات والعداوات ويحول دون تكامل المجتمع، ويرتبط أيضا بالتعصب الأعمى والعنف الأمر الذي يؤدي إلى صراعات مدمرة داخل المجتمع بل إنه قتل للإنسان باعتباره كائنا مبدعا وخلاقا.

المبحث الثاني: أسباب التطرف الديني:

إن أسباب نشأة هذا الفكر متعددة ومتنوعة فقد يكون مرجع هذا الفكر أسبابا فكرية أو نفسية أو اجتماعية أو يكون الباعث عليه دوافع اقتصادية و تربوية، كما يرى الدكتور إسماعيل صديق عثمان حيث قال:

"إن ظاهرة التطرف تنشأ في العادة نتيجة لأربعة عوامل رئيسية وهي: الفقر والجهل والامية، ومنهاج التعليم^{viii}

وفيما يلي يستعرض الباحث أهم أسباب هذه الظاهرة بمختلف أبعادها الدينية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية وحتى السلوكية من خلال النقاط التالية:

1- الجهل بأحكام الشريعة الإسلامية السمحة الغراء التي لا يزيغ عنها إلا هالك. أي أم أكثر المتطرفين كانوا على صغار السن ليس لهم معرفة تامة بالعلوم الشرعية التي تضيء لهم الطريق بل يتبعون حماسهم أو بعض من يظنون أنهم من أهل العلم و ليسوا منهم، و في هذا يقول الله سبحانه وتعالى:

" بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ وَلَمَّا يَأْتِهِمْ تَأْوِيلُهُ كَذَّبَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الظَّالِمِينَ " سورة يونس: 39.

2- الفهم الخاطئ: إن الفهم السيئ بالأمر العظام كالدين والدماء والأعراض من أهم عوامل التطرف وأسبابه، فكثير من المتطرفين يرون أن مهارة فن الكلام والحوار والتلبيس والتدليس والمراوغة في الحوار حجة علمية لدى زعمائهم، ويظنون أنه ما اجتمع حول قائدهم هذا الجمع من الناس إلا لفضل علمه.

3- اتباع المتشابه: من عوامل التطرف وأسبابه اتباع المتشابه في الحياة وهذا من سمات الذين في قلوبهم زيغ من أهل المتطرفين قال تعالى:

" هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ " سورة آل عمران: 8.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ سَمَى اللَّهُ فَاخَذَ رُوحَهُمْ»^{viii}

4- اليأس من الدنيا: هذه من أكبر علامات الهزيمة النفسية واليأس لا يفعل شيئاً فهو دائماً في انتظار الشر وتوقعه لا يرى شيئاً يبعث على التفاؤل، وإن وجد شيئاً يدعو إلى التفاؤل، حمله أيضاً على محمل سيء، فظن فيه شراً. وهذا ما يحمل كثيراً من الشباب إلى الإفراط أو التفریط، فيتطرفون في أقوالهم وأفعالهم و طريقة تفكيرهم واعتقادهم. ولذلك وجدنا القرآن الكريم يحارب هذه الصفة الذميمة، بل ويدعو إلى عكسها أي يدعو إلى التفاؤل وتوقع الخير، قال تعالى " إنه لا

يأس من روح الله إلا القوم الكافرون" سورة يوسف: 87. وقال ابن جرير - رحمه الله - في تفسيره لهذه الآية: " لا يقنط من فرجه ورحمته ويقطع رجاءه منه (إلا القوم الكافرون) يعني: القوم الذين يجهدون قدرته على ما شاء تكوينه"^{ix}

5- الفجوة المعلوماتية: وعلى العلماء أن يقوموا بدورهم في سد الفجوة المعلوماتية، وذلك في بيان أحكام الشريعة من الحلال والحرام، وإذا كفوا عن ذلك كان سببا للناس إلى إفتاء غير العلماء في الحلال والحرام وفي قضايا الساعة فيكون التطرف. قال تعالى:

" وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْتُمُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَاشْتَرَوْا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَبُئِسَ مَا يَشْتَرُونَ" سورة آل عمران: 187.

6- الظلم والجور: من أقبح الصفات التي يمكن أن يتصف بها شخص أن يكون ظلما و لا سيما إذا كان ذا منصب أو سلطان لأن هذا يستجلب غضب الناس عليه، فيحملهم ذلك على التطرف وعدم الإنصاف، وأن من يمارس الظلم أو يعدم من يمارسه ليس مؤهلا لأن يجارب التطرف و لا يمكن له أن ينتصر عليه، لأنه وإن تمكن من إضعافه في مكان ما فسيظهر في أماكن أخرى. يقول الله تعالى في الحديث القدسي: "«يَا عِبَادِي إِنِّي حَزَمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي، وَجَعَلْتُهُ بَيْنَكُمْ مُحَرَّمًا، فَلَا تَظَالَمُوا.»"^x

7- التعصب الديني: وهو عدم التفرقة بين النص الإلهي وأقوال العلماء، حيث يعتبر البعض أن أقوال العلماء ديننا غير قابل للخطأ أو المناقشة، فتراهم يدافعون عن أقوال العلماء مثلما يدافعون عن النص الإلهي، وهذا يؤدي إلى التعصب الأعمى لمذهب أو الدين ما يؤدي إلى عدم الالتزام الصحيح والكامل بدين الإسلام على مستوى المشاعر والأفكار والسلوكيات لأن ديننا الحنيف يقوم على العدل والمساواة والتوازن والاعتدال ويقوم على التطرف والتعصب للباطل.

تحدث الباحث -الحمد لله - عن أهم الأسباب التي أثمرت فكر التطرف، والآن على موعد لتقديم منهجا علاجيا لما يعاينه كثير من دول العالم من غلو وتطرف وانحراف عن منهج الحق والصواب، ولكن قبل الشروع في بيان الحل والعلاج فيجب معرفة أن التطرف يحتاج إلى مواجهة علمية لا عسكرية، وأنه بدون تصحيح الأوضاع الخاطئة ومواطن الخلل في واقعنا الذي نعيش فيه فلن نصل إلى حل صحيح أو علاج نافع.

المبحث الثالث: الحل الإسلامي للتطرف.

ولكي يبحث الباحث عن مخرج لهذه الأزمة الفكرية، يجب أن يحلل الباحث الأسباب المذكورة وغير المذكورة ويتبع الجذور التي أدت إلى هذا التطرف، ثم العمل على إزالة هذه الأسباب وذلك في الخطوات التالية:

1-الإجابة إلى الله تعالى وتحكيم شرعه واتباع ما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشر علم الصحيح والفهم السليم ومتابعة التوجيه والترشيد من خلال التركيز على دور علماء الدين الذين يفهمون الإسلام فهما شموليا دقيقا وعميقا وذلك بفتح قنوات الاتصال بالجماهير أمامهم من: تلفاز ومذياع وصحف ومحاضرات ودروس في المساجد وغيرها وتسهيل الوصول إليهم.

2-التقارب بين العلماء والأمرء، لأن اختفاء العلماء أو اختلافهم علنا مع الأمرء يحدث مردودا سلبيا لدى الرأي العام ويمكن أن يتحقق هذا التقارب المنشود بعودة هيئة كبار العلماء بصورة عصرية حيث يكون فيها الفقيه وعالم الاقتصاد وخبير الطب وهكذا ثم إيجاد مستشار ديني لكل أمير يرجع إليه في كافة المسائل التي تحتاج إلى معرفة حكم الشريعة.

3-استخدام أسلوب الحوار: فالحوار أسلوب قرآني ونبوي ناجح ومثمر ويصحح المفاهيم الخاطئة وذلك أن جميع الأفعال التي تصدر عن الإنسان خاطئة كانت أو مصيبة إنما تصدر في الغالب عن معتقدات لديه لا يمكن تعديلها عن طريق ضغط الجسدي أو النفسي مهما مورس منه وإنما يمكن تعديلها عن طريق الحوار والإقناع قال تعالى:

" ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ" سورة النحل، الآية:125. وقال أيضا: "وَلَا تُجَادِلُوا أَهْلَ الْكِتَابِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ" سورة العنكبوت: الآية:46.

4-مواجهات التيارات الخارجية التي تبث العنف وتعمل على إثارة القلاقل بكشف مصادرها ومقاصدها.

5-تطهير المجتمع ممن احترفوا الموبقات والمنكرات والرذائل، وذلك من خلال تربيته تربية سليمة صحيحة على أن يكون القائمون عليها هم من أصحاب الفكر الإسلامي الوسطي، ثم بالعمل على إيجاد قنوات تلفزيونية للقرآن الكريم التي تنقل المناظرات الجادة وتوقف الصراعات القائمة في كثير من البيوت حول حكم التلفزيون في الشريعة الإسلامية.

6-مواجهات المشكلات الاقتصادية وما يتبعها من أزمات تضر بآمال الشباب مثل: أزمة الإسكان وأزمة العمل.

- 7- **الوضوح السياسي:** حتى ينشأ الشباب على بيئة من أمر بلاده داخليا وخارجيا، وبما لا يضر بمصالح وأمن البلاد، وحتى لا يقع تحت مؤثرات خارجية وأخبار غير صحيحة تزيغها المصادر التي تعمل على عدم الاستقرار في البلاد.
- 8- **الكف عن نسبة الأخطاء والحوادث والكوارث إلى المتدينين وعن السخرية بهم وبث الأمان والاطمئنان في قلوب** القائمين على الدعوة وإلغاء القوانين التي أقامت القيود على كلمة المسجد.
- 9- **توفير الرعاية للأسرة وتشجيع الأم على التفرغ لتربية أولادها تربية إسلامية.**
- 10- **حث الناس على الرجوع في أمور الفتوى في الدين إلى العلماء المتخصصين والأخذ على أولئك الذين يتصدون** للفتوى بغير علم في الوقت الذي لا يجرؤون فيه على اعتراف أي علم آخر خوفا من العقاب الذي رتبته القانون، الحرص على تكريم العاملين في مجال العمل الإسلامي والاجتماعي الرشيد.

*الخاتمة/ النتائج والإقتراحات:

الخاتمة:

وختاما لهذا البحث تبين للباحثين أن التطرف الديني هو تعصب شخص أو جماعة لدين معين أو مذهب دين معين، وله أسباب كثيرة منها الفهم الخاطئ بالنصوص الدينية، والفجوة المعلوماتية وغير ذلك، كما تطرق البحث بعض طرق علاج هذه الظاهرة الخطيرة كاستخدام أسلوب الحوار ومواجهات المشكلات الاقتصادية وغيرها.

نتائج البحث:

*تجلى بوضوح أن التطرف الديني ظاهرة اجتماعية قديمة ومستمرة إلى يومنا هذا وتتنوع بتنوع النواحي الحياة الإنسانية.

*تبين من خلال هذا البحث المتواضع أن أسباب التطرف ما زالت موجودة في كثير من دول العالم.

*عرف من خلال البحث أيضا أن أهم الطريقة لشفاء من داء التطرف الديني هي مواجهة علمية لا مواجهة عسكرية، وأنه بدون تصحيح الأوضاع الخاطئة ومواطن الخلل في واقعنا الذي نعيشه فلن نصل إلى حل صحيح أو علاج نافع لهذه الظاهرة السيئة.

الإقتراحات/ التوصيات:

يوصي الباحثان الأمة الإسلامية وخاصة علمائها أن يبذلوا جهودهم في مواجهة الغلو في فهم الدين ونبذوا قولاً وعملاً، وقدوة وتعلماً، دعوة وجهاداً، حركة ودولة، على مستوى الفرد والأسرة والمجتمع وعلى مستوى الإنسانية، ليستنير به من شاء الله في ربوع نيجيريا المبتلاة حالاً بشرارة من فتنة الغلو والعنف على أصعدة مختلفة.

المصادر والمراجع:

- 1- القرآن الكريم.
- 2- ابن تيمية، تقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله الحراني الحنبلي الدمشقي، اقتضاء الصراط المستقيم لمخالفة أصحاب الجحيم، بيروت لبنان، ط/7، ج/2&1، السنة: 1419 هـ 1999م.
- 3- البخاري، محمد بن إسماعيل، الجامع المسند الصحيح المختصر، دار طوق النجاة، ط/1، ج/، السنة، 1422هـ.
- 4- الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، تاج العروس من جواهر القاموس، دار الهداية، بدون بيانات الطبع.
- 5- الشبل، علي بن عبد العزيز بن علي، الجذور التاريخية لحقيقة الغلو والتطرف والإرهاب، موقع وزارة الأوقاف السعودية، بدون بيانات الطبع.
- 6- الطبري، محمد بن جرير الطبري، جامع البيان في تأويل القرآن، مؤسسة الرسالة، ط/1، ج/، السنة 1420هـ – 2000م.
- 7- عزوزي، حسن بن إدريس، قضايا الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان القرآن والسنة، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث: ص:18.
- 8- العودة، سلمان بن فهد بن عبد الله، دروس للشيخ سلمان العودة (معاصر) موقع الشبكة الإسلامية <http://www.islamweb.net>
- 9- القزويني، ابن ماجه أبو عبد الله بن يزيد، سنن ابن ماجه، دار إحياء الكتب العربية، ج/2، بدون بيانات الطبع.
- 10- المجلس الشرعي العام، أرشيف منتدى الألوكة 2&1، السنة، 1432هـ – 2010م، موقع الإنترنت <http://majles.alukah.net>
- 11- المنتدى الإسلامي، مجلة البيان عدد 238، ج/238.
- 12- مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري، المسند الصحيح المختصر، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ج/4، بدون التاريخ.
- 13- محمد علي إبراهيم، الإرهاب والعنف والتطرف في ميزان الشرع، المكتبة الشاملة، الإصدار الثالث، ضمن مجموعة كتب من موقع الإسلام، ترقيمها غير مطابق للمطبوع، ص:3.

ثبت الهوامش:
